

67 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/عقوبة من خاف الناس/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس السادس والسبعين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله - [00:00:16](#)

ف اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. الاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى - [00:00:37](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله ف اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم هذه حالة المنافقين انهم كانوا يظهرون - [00:00:57](#)

انهم مع المؤمنين ف اذا صار على المؤمنين شيء من الابتلاء والامتحان انحازوا عنهم الى اعدائهم اجوا عنهم الى اعدائهم الله جل وعلا فضحهم في هذه الاية بل في هذه السورة - [00:01:22](#)

وبينا مخازير وانهم يتظاهرون بما ليس في قلوبهم فالمؤمن من المؤمنين سواء انتصروا او امتحنوا فهو مع المؤمنين يصبر على ما اصاب على ما اصابه واصاب المؤمنين. ولا ييأس من رحمة الله - [00:01:54](#)

ومن نصر الله فهذا شأن المنافق وهذا شأن المؤمن الصادق نعم قال الشارع رحمة الله قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى مخبرا عن صفات قوم من المكذبين الذين يدعون الائمان بالسنته ولم يثبت في قلوبهم - [00:02:28](#)

انهم اذا جاءتهم محن وفتنة في الدنيا اعتقدوا انها من نعمة الله بهم فارتدوا عن الاسلام قال ابن عباس رضي الله عنهم يعني فتنته ان يرتد عن دينه اذا اوذى في الله - [00:02:55](#)

نعم ف اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس بعد اذاب الله فارتد عن دينه وصار كالمستجير من الرمضاء بالنار ولو انه ثبت على دينه ولم ييأس من رحمة الله لا عاد اليه - [00:03:15](#)

عاد اليه ايمانه وعاد اليه يقينه وعلم ان الفتنة لا تدوم وان البلوى لا تستمر فهذا شأن المؤمن نعم وقال ابن القيم رحمة الله الناس اذا ارسل اليهم الرسل بين امرین - [00:03:48](#)

اما ان يقول احدهم امنا واما ان لا يقول ذلك بل يستمر على السينات والكفر فمن قال امنا امتحنه ربه وابتلاه وفتنه والفتنة الابتلاء والاختبار ليتبين الصادق من الكاذب ومن لم يقل امنا فلا يحسب - [00:04:19](#)

انه يعجز الله ويقوته ويسبقه فمن امن بالرسل واطاعهم عاده اعداؤهم واذوه فابتلي بما يؤلمه ومن لم يؤمن بهم ولم يطعهم عوقب في الدنيا والآخرة وحصل له ما يؤلمه وكان هذا الالم اعظم وادوم وادوم من الم اتبعهم - [00:04:44](#)

اي نعم المؤمن يبتلى في الدنيا ولكنه في الآخرة يفوز فوزا لا ينقطع لان الآخرة دار جزاء والدنيا دار عمل وابتلاع فالمؤمن يصبر على ما اصابه كما قال لقمان - [00:05:11](#)

لابنه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر فالمؤمن يبتلى فان كان صادقا

في ايمانه ثبت على دينه وصبر على الابلاء - 00:05:43

والشدائـد لا تدوم اما ان كان ايـمانـه مهـزوـزاـ فـانـه يـرـتـدـ عـنـدـ اـولـ اـولـ مـحـنةـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ عـلـىـ حـرـفـ يـعـنـيـ عـلـىـ طـرـفـ مـنـ الدـيـنـ فـانـ اـصـابـهـ خـيـرـ اـطـمـأـنـ بـهـ - 00:06:07

وان اصابـتـهـ فـتـنـةـ اـنـقـلـبـ عـلـىـ عـقـبـيـهـ خـسـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ ذـكـهـ فـوـالـخـسـرـانـ الـمـبـيـنـ فـالـمـؤـمـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـبـتـلـيـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ عـلـىـ حـسـبـ اـيـمانـهـ فـيـصـبـرـ وـلـاـ يـبـأـسـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ وـيـنـتـظـرـ الفـرـجـ - 00:06:35

اما المـنـافـقـ فـانـهـ اـولـ مـاـ يـصـبـيـهـ يـتـزـعـزـعـ اـيـمانـهـ وـيـظـنـ اـنـ هـذـاـ بـسـبـبـ الدـيـنـ وـيـتـرـكـ دـيـنـهـ طـلـبـاـ لـلـسـلـامـ بـزـعـمـهـ وـمـاـ ذـهـبـ اـلـيـهـ هـوـ الـهـلـاـكـ وـلـيـسـ هـوـ السـلـامـةـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـبـتـلـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 00:07:03

ولـوـ كـانـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـاـ يـأـتـيـهـمـ شـيـءـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ وـلـاـ يـبـتـلـوـنـ لـاـمـنـ النـاسـ كـلـهـمـ وـلـكـنـ الـفـتـنـ وـالـاـبـلـاءـ هـوـ الـذـيـ يـمـيـزـ الصـادـقـ مـنـ الـكـاذـبـ وـالـلـهـ حـكـيـمـ عـلـيـمـ فـيـمـاـ يـجـرـيـهـ عـلـىـ خـلـقـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:07:34

الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ الـذـيـنـ قـالـ لـهـمـ النـاسـ اـنـ النـاسـ قـدـ جـمـعـوـ لـكـمـ فـاـخـشـوـهـمـ فـزـادـهـمـ اـيـمانـاـ وـقـالـوـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ وـاـنـقـلـبـوـاـ بـنـعـمـةـ مـنـ اللـهـ وـفـضـلـ لـمـ يـمـسـهـمـ سـوـءـ وـاتـبـعـوـ رـظـوانـ اللـهـ - 00:08:05

وـالـلـهـ ذـوـ فـضـلـ عـظـيمـ فـالـمـؤـمـنـ يـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ اـصـابـهـ تـكـوـنـ الـعـاـقـبـةـ لـهـ نـعـمـ فـلـاـ بـدـ مـنـ حـصـولـ الـاـلـمـ لـكـلـ نـفـسـ اـمـنـتـ اوـ رـغـبـتـ عـنـ الـاـيـمـانـ - 00:08:30

لـكـنـ الـمـؤـمـنـ يـحـصـلـ لـهـ الـاـلـمـ فـيـ الدـنـيـاـ اـبـتـدـاءـ ثـمـ تـكـوـنـ لـهـ الـعـاـقـبـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـالـمـعـرـضـ عـنـ الـاـيـمـانـ تـحـصـلـ لـهـ الـلـذـةـ اـبـتـدـاءـ ثـمـ يـصـبـرـ فـيـ الـاـلـمـ الدـائـمـ اـيـ نـعـمـ يـعـنـيـ وـلـوـ - 00:08:59

اـنـهـ تـرـكـ دـيـنـهـ وـحـصـلـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـ مـلـذـاتـ الدـنـيـاـ فـانـ هـذـهـ الـمـلـذـةـ لـاـ تـدـومـ وـيـعـقـبـهـ حـسـرـةـ دـائـمـةـ حـسـرـةـ دـائـمـةـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ مـاـذـاـ جـرـىـ عـلـىـ الصـحـابـةـ - 00:09:18

مـنـ الـاـبـلـاءـ وـالـاـمـتـحـانـ وـمـاـ زـحـزـحـهـمـ عـنـ دـيـنـهـمـ وـلـاـ اـضـعـفـ اـيـمـانـهـمـ بـلـ زـادـهـمـ اـيـمـانـاـ زـادـهـمـ ذـكـهـ اـيـمـانـاـ وـثـقـةـ بـرـبـهـمـ ذـكـهـ فـالـمـؤـمـنـ لـاـ بـدـ اـنـ يـبـتـلـيـ حـسـبـ النـاسـ اـنـ يـتـرـكـوـاـ وـانـ يـقـولـوـ اـمـنـاـ - 00:09:46

وـهـمـ لـاـ يـفـتـنـوـنـ وـلـقـدـ فـتـنـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ فـلـيـعـلـمـنـ اللـهـ الـذـيـنـ صـدـقـوـاـ وـلـيـعـلـمـنـ الـكـاذـبـيـنـ حـكـمـةـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ نـعـمـ وـالـاـنـسـانـ لـاـ بـدـ اـنـ يـعـيـشـ مـعـ النـاسـ وـالـنـاسـ لـهـمـ اـيـرـادـاتـ وـتـصـورـاتـ - 00:10:13

فـيـطـلـبـوـنـ مـنـهـ اـنـ يـوـافـقـهـمـ عـلـىـ وـاـذـوهـ وـعـذـبـوهـ وـاـنـ وـاـفـقـهـمـ حـصـلـ لـهـ الـعـذـابـ تـارـةـ مـنـهـمـ وـتـارـةـ مـنـ غـيـرـهـمـ كـمـنـ عـنـدـ دـيـنـ وـتـقـىـ حـلـ بـيـنـ قـوـمـ فـجـارـ ظـلـمـةـ وـلـاـ يـتـمـكـنـوـنـ مـنـ فـجـورـهـمـ وـظـلـمـهـمـ الـاـ بـمـوـافـقـتـهـ لـهـمـ اوـ سـكـوـتـهـ عـنـهـمـ - 00:10:39

فـانـ وـاـفـقـهـمـ اوـ سـكـتـ عـنـهـمـ سـلـمـ مـنـ شـرـهـمـ فـيـ الـاـبـلـاءـ ثـمـ يـتـسـلـطـوـنـ عـلـيـهـ بـالـاـهـانـةـ وـالـاـذـىـ اـضـعـافـ مـاـ كـانـ يـخـافـهـمـ اـضـعـافـ مـاـ كـانـ يـخـافـهـ اـبـتـدـاءـ لـوـ انـكـرـ عـلـيـهـمـ وـخـالـفـ اـهـمـ وـانـ سـلـمـ مـنـهـمـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـهـانـ وـيـعـاقـبـ عـلـىـ يـدـ غـيـرـهـمـ - 00:11:07

وـهـكـذـاـ الـذـيـ يـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ لـاـبـدـ اـنـ يـنـالـهـ مـنـ الـعـصـاـةـ وـاـصـحـابـ الشـهـوـاتـ لـاـبـدـ اـنـ يـنـالـهـ مـاـ يـنـالـهـ مـنـ الـاـذـىـ اـمـاـ بـالـقـوـلـ وـاـمـاـ بـالـعـلـمـ كـوـنـهـ يـصـبـرـ عـلـىـ الـاـبـلـاءـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:11:29

اـهـونـ عـلـيـهـ مـنـ اـنـ يـعـذـبـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـهـوـ يـصـبـرـ عـلـىـ الـمـ قـلـيلـ يـزـوـلـ لـيـتـقـيـ بـذـكـ الـلـلـمـ ذـكـهـ لـاـ يـزـوـلـ وـهـوـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـمـؤـمـنـ يـبـتـلـيـ عـلـىـ حـسـبـ اـيـمانـهـ يـبـتـلـيـ عـلـىـ حـسـبـ - 00:11:57

اـيـمانـهـ اـنـ اللـهـ اـذـاـ اـحـبـ قـوـمـ اـبـتـلـاهـمـ فـمـنـ رـضـيـ فـلـهـ الرـضـاـ مـنـ سـخـطـ فـعـلـيـهـ السـخـطـ وـلـوـ كـانـ الـاـيـمـانـ رـوـضـةـ مـذـهـرـةـ دـائـمـةـ مـاـ كـفـرـ اـحـدـ وـلـكـنـ اللـهـ يـبـتـلـيـ عـبـادـ وـيـزـيـلـ الـاـيـامـ بـيـنـهـمـ - 00:12:29

لـاـجـلـ اـنـ يـتـمـيـزـ الصـادـقـ فـيـ اـيـمانـهـ مـنـ الـمـنـافـقـ اوـ مـنـ ضـعـيفـ اـيـمانـ نـعـمـ فـالـحـجـمـ كـلـ الـحـجـمـ فـيـ الـاـخـذـ بـمـاـ قـالـتـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:12:58

مـنـ اـرـضـ اللـهـ بـسـخـطـ النـاسـ كـفـاـهـ اللـهـ مـؤـنـةـ النـاسـ وـمـنـ اـرـضـ اللـهـ لـمـ يـغـنـواـ عـنـهـ مـنـ اللـهـ شـيـئـاـ نـعـمـ لـمـ اـسـتـوـلـيـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ الـخـلـافـةـ كـتـبـ الـىـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـائـشـةـ - 00:13:19

يطلب منها الوصية فكتبت اليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس - [00:13:40](#)

هذا الذي كتبته ام المؤمنين عائشة لمعاوية رضي الله عنه وعنها وهو منهج يسير عليه المؤمنون في كل زمان ومكان والله يداول الايام بين الناس تلك الايام نداولها بين الناس - [00:14:08](#)

تارة ينتصر المؤمنون وتارة ينتصر الكفار فالمنافق اذا انتصر الكفار انحاز اليهم والمؤمن يثبت على دينه مهما اصابه حتى يأتي الله بالفرج وحسن العاقبة والا ما ان احد يسلم في هذه الدنيا من المؤذيات - [00:14:37](#)

يسلم من الالام يسلم من المضايقات فالمؤمن يصبر على ذلك ويعلم ان الايمان لا بد ان يحصل معه ما يحصل يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:15:07](#)

ان ذلك من عزم الامور وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نعم فمن هداه الله والهمه رشده ووقاه شر نفسه امتنع من الموافقة على فعل المحرم وصبر على عداوتهم ثم تكون له العاقبة في الدنيا والآخرة - [00:15:30](#)

كما كانت للرسل واتباعهم الرسل وهم افضل الخلق جرى عليهم ما جرى من المحن والشدائد وهذا الكفار والمنافقين لكنهم عليهم الصلاة والسلام صبروا وواصلوا دعوتهم فكانت لهم العاقبة لكم قدوة في الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:15:56](#)

نعم ثم اخبر تعالى عن حال الداخل في الايمان بلا بصيرة وانه اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس له وهي اذاهم ونيلهم اياه بالمكره وهو اللهم الذي لا بد ان ينال الرسل واتباعهم ممن خالفهم - [00:16:30](#)

جعل ذلك في في فراره منه وتركه السبب الذي يناله به كعذاب الله الذي فر منه المؤمنون بالايمان نعم ماذا لقي الرسول صلى الله عليه وسلم من اذى قريش من اذى قومه في مكة - [00:16:52](#)

ضايقوه وحاربوه وحتى القوا سلا سلا الجذور القوه على ظهره وهو ساجد عند الكعبة حتى فعلوا هذا لكنه صبر عليه الصلاة والسلام وواصل الدعوة ونصره الله واظهر دينه وخذل الكفار - [00:17:16](#)

هذه سنة الله جل وعلا في خلقه ان المؤمن يبتلى على حسب ايمانه فان صبر صارت العاقبة له وان وان لم يصبر خسر الدنيا والآخرة نعم فالمؤمنون لكمال بصيرتهم فروا من الم عذاب الله الى الايمان. وتحملوا ما فيه من الالم الزائل - [00:17:48](#)

المفارق عن المفارق عن قرب نعم الالم المان الم من عذاب الله والم من عذاب الناس اذى الناس فانت تصبر على الالم الزائل من الناس تفاديا لالم اه الم الاخرة - [00:18:21](#)

تصبر على الم الدنيا تفاديا باذى الاخرة والم الاخرة اذا اصابك الم او اذى تصبر على دينك. تمسك به بلال ابن الرياح رضي الله عنه لما اسلم صاروا يجرونه على الرمضى - [00:18:51](#)

تعلمون رمظى مكة الملتقبة يجرونه على على الرمضى ليترد عن دينه وهو لا يزيد على قوله احد احد صبر على ذلك رضي الله عنه قد تفرج الله عنه واهلك عدوه - [00:19:19](#)

وصار من سادات المسلمين وغيره نعم وهذا من ضعف بصيرته فر من الم اعداء الرسل الى موافقتهم ومتابعهم ففر من الم عذابهم الى الم عذاب الله يجعل نعم اذا لم يصبر على اذى الناس - [00:19:39](#)

ووافقهم على ما يريدون منه فان امامه عذاب الله وهو اشد فهو كالمستجير من الرمظاء بالنار كالمستجير من الرمظاء بالنار كما قال الشاعر المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرمظاء بالنار - [00:20:06](#)

نعم تفر من الم عذابهم الى الم عذاب الله من فجعل الم فتنة الناس في في الفرار منه لمنزلة عذاب الله اي نعم وغبن كل الغبن اذ استجear من الرمظاء بالنار - [00:20:34](#)

وفر من الم ساعة الى الم البد اعوذ بالله واذا نصر الله جنده واولياءه قال اني كنت معكم والله اعلم بمن طوى عليه صدره من النفاق. انتهى نعم فاذًا حصل للمؤمنين نصر - [00:20:53](#)

وتأنيد من الله ونعمه من الله قال انا معكم وان حصل على المسلمين كربة ومضايقة انحاز الى الكفار طلبا للسلامة والنجاة من الهالك

والذي راح اليه هو الهاك المسلم يتمسك بيدينه ما ما مهما - 00:21:15

كفله ذلك مهما كلفه ذلك يصبر على دينه. ثوبان رضي الله عنه من صحابة رسول الله وهو من الموالى والممالىك وصار صاروا يعذبونه
يعذبه الكفار لما اسلم ليترن عن دينه - 00:21:48

حتى انهم القوه على الجمر نزعوا ثيابه والقوه على الجمر يقول فسائل سال من ظهره على النار سال الماء من ظهره او الدهن من
ظهره على النار ولم يصرفوا ذلك عن دينه - 00:22:11

بل ثبت على دينه نعم وفي الاية رد على المرجئة والكرامية ووجهه المرجئة هم الذين لا يدخلون العمل في الايمان لا يدخلون العمل
في مسمى الايمان هؤلاء هم المرجئة سموا مرجئة لأن من الارجاء وهو التأخير - 00:22:41

لأنهم اخروا الايمان عن مسمى الايمان تأخروا اخروا العمل عن مسمى الايمان فسموا بالمرجئة نعم وفي الاية رد على المرجئة
والكرامية والكرامية اتباع محمد ابن كرام - 00:23:08

وهم قريب مذهبهم من مذهب المرجئة. نعم وفي الاية رد على المرجئة والكرامية ووجهه انه لم ينفع هؤلاء قولهم امنا بالله مع اي
نعم لا ينفع قول اللسان مع مخالفة القلب الذي يقول امنا بالله بلسانه - 00:23:38

وقلبه ليس كذلك لا ينفعه النطق حتى لو شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله بلسانه لا تنفعه اذا لم يعتقدها بقلبه اذا لم يعتقد
بقلبه ما يقول لسانه لا ينفعه النطق باللسان - 00:24:01

نعم انه لم ينفع هؤلاء قولهم امنا بالله مع عدم صبرهم على اذى من عاداهم في الله المؤمن لابد ان يعاد ولا بد ان يؤذى فيصبر
على دينه ويتمسك بيدينه ويصبر على - 00:24:23

اللم الدنيا خشية من الم الاخرة اما المنافق فيفر من عذاب الدنيا الى عذاب الاخرة كالمستجير من الرمضاء بالنار نعم فلا ينفع القول فلا
ينفع القول والتصديق بدون العمل نعم لا ينفع القول - 00:24:44

لا ينفع ان يقول الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب ولا تذكر العمل هذا مذهب للمرجئة يقولون الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب
وليس اه لا يدخل فيه العمل وهذا باطل لا بد من العمل الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - 00:25:10

بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذا تعريف الايمان نعم فلا يصدق الايمان الشرعي على الانسان الا باجتماع الثلاثة فلا
يصدق فلا يصدق الايمان الشرعي على الانسان الا باجتماع القران الشرعي لأن - 00:25:37

الحقائق ثلاث حقيقة لغوية وحقيقة عرفية وحقيقة لغوية وحقيقة عرفية وحقيقة شرعية حقيقة لغوية
وحقيقة آآ عرفية وحقيقة شرعية لابد ان تجتمع هذه الحقائق في المؤمن نعم - 00:25:59

فلا يصدق الايمان الشرعي على الانسان الايمان الشرعي بخلاف الايمان اللغوي. نعم على الانسان الا باجتماع الثلاثة نعم التصديق
بالقلب وعمله والقول باللسان والعمل بالاركان نعم والعمل علما عمل بالقلب وعمل بالجوارح لابد ان يجتمعوا ايضا. نعم - 00:26:32

وهذا قول اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا لتعريفهم للايمان هذا قولهم في تعريفهم للايمان انه قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص
بالمعصية انه قول وعمل واعتقاد قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم - 00:26:58

وهذا قول اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا والله سبحانه اعلم نعم وفيه الخوف من مداهنة الخلق والمعصوم من عصمه الله تعالى
المداهنة معناها ان تترك طاعة الله خوفا من اذى الناس - 00:27:27

هذه المداهنة دوا لو تدهنوا فيدهنون يعني يود الكفار ان محمد صلى الله عليه وسلم يداهنهن فيداهنهن فيداهنهن والله
عصم نبيه من ذلك فلم يداهنهن الكفار على دين الله عز وجل - 00:27:49

فهي فيه فرق بين المداهنة والمداراة اما المداراة فتجوز عند الضرورة قال الله سبحانه وتعالى الا ان تتقوا منهم تقانا الا ان تتقوا منهم
تقانا هذه المجارة نعم قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:28:20

وعن ابي سعيد مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله. قال وعن ابي سعيد مرفوعا ان
من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله - 00:28:46

وان تحمدتهم على رزق الله هذا من ضعف اليقين ان ترضي الناس بما يسخط الله عز وجل وان تحمدتهم على رزق الله ما هو برزقهم هم على رزق الله - 00:29:06

فما فجح الجميع الامور بيد الله عز وجل ما بيدي الناس شيء. نعم وان تحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتكم الله وان تذمهم على ما لم يؤتكم الله. اذا فاتك شيء - 00:29:23

تذم الناس ولا تقول هذا بقضاء الله وقدره فلو قدر الله لي ذلك لحصل واذا لم يقدر لم يحصل مهما عملت لتعلق الامر بالله عز وجل نعم ان رزق الله لا يجره حرص حريص - 00:29:42

ولا يرده كراهية كاره نعم الحرص لا يفيد شيئا الحرص لا تحرص اعمل الاسباب ولا تحرص لانك لا تدري ما آماذا يكون النفع والخير ماذا يكون فيه من الامور - 00:30:05

الله هو الذي يعلم ذلك انت اعمل السبب فان حصل شيء تحمد الله وان لم يحصل فلا تجزع وربما يكون منعه عنك خيرا لك نعم قال الشارح رحمة الله هذا الحديث رواه ابو نعيم في الحلية - 00:30:30

نعم حلية الاولياء كتاب اسمه حلية الاولياء لابي نعيم نعم رواه موجود. نعم رواه ابو نعيم في الحلية والبيهقي واعله بمحمد ابن مروان السدي وقال ضعيف لعله من؟ اعله والبيهقي اعله البيهقيان نعم - 00:30:49

واعله بمحمد ابن مروان السدي نعم الصغير رجلان آرجل ثقة ورجل ضعيف نعم وقال ضعيف. نعم وفي اسناده ايضا عطية الكوفي ذكره الذهبي في ولا العوفي ها؟ العوفي؟ ايه ما هو بالковي العوفي - 00:31:15

نعم وهذا ايضا ضعيف. نعم وفي اسناده ايضا عطية العوفي ذكره الذهبي في الضعفاء نعم وموسى ابن بلا قال الاجدي ساقط نعم هذا اللي رواهه نعم وتمام الحديث وان الله بحكمته جعل الروح والفرح - 00:31:43

وتمام الحديث وان الله بحكمته جعل الروح والفرح في الرضا واليقين نعم وجعل لهم والحزن في الشك والسخط اي نعم فالمؤمن مرتاح سواء حصل له ما يطلب او لم يحصل. لانه يثق بقضاء الله وقدره - 00:32:07

لا يؤمن بذلك ويطمئن حصل له مطلوبه او لم يحصل. نعم والحديث وان كان في اسناده من ذكر فمعنى صريح نعم قوله ان من ضعف اليقين الضعف يضم ويحرك. ضعف - 00:32:30

ضعف او ظعف لفتان نعم الضعف يضم ويحرك ضد القوة نعم ضعف كرم ونصر ضعف وضفة وضعاية فهو ضعيف وضعوف وضعفان والجمع ضعاف ضعفان ما هو بضعفان. نعم وضعف وضعفان والجمع ضعاف وضعفان وضعفة - 00:32:52

ضعف وضعاها نعم او الضعف بالفتح في الرأي وبالضم في البدن نعم فهي ضعيفة وضعف نعم. واليقين المراد به الايمان كله كما قال ابن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:33:23

اليقين الايمان كله والصبر نصف الايمان اي نعم من رزق اليقين فقد استكملا الايمان. عنده نعم رواه الطبراني بسند صحيح وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعا - 00:33:42

نعم. قال ويدخل في ذلك قال ويدخل في ذلك تحقيق الايمان بالقدر السابق نعم كما في حديث ابن عباس مرفوعا فان استطعت ان تعمل بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا لك كثيرا. نعم - 00:34:04

وفي رواية قلت يا رسول الله كيف اصنع باليقين قال ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذا هو اليقين. ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك لان الله قدره - 00:34:27

قدره عليك فلا بد ان يصيبك ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. الله هو الذي قدر انه يخطئك ولو غلبهه وبذلت وبذلت ما تحصل عليه - 00:34:47

اذا لم يقدر الله لك نعم قوله ان ترضي الناس بسخط الله اي تؤثر رضاهم على رضا الله بان توافقهم على ترك ما امر الله به. وفعل ما نهى عنه - 00:35:06

استجلابا لرضاهما نعم هذه هي المداهنة هذه هي المداهنة ان تطيع الناس في معصية الله طلبا لرضاهما عنك اه ان تناول منهم

مطلوبك نعم وهذا ينافي قوة اليقين نعم وكمال الایمان في ايات ما في ايات ما يرضي الله - 00:35:24

على ما تهواه النفوس نعم والصبر على مخالفة هواها كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسبيا وذلك يبلغون رسالات الله يبلغونها للناس - 00:35:51

يبلغون الحق يبينون الدين يبينون العقيدة الصحيح ولا يخشون الناس في ذلك بل يخشون الله سبحانه وتعالى لا تأخذهم في الله لومة لايف انت لما تبين العقيدة الصحيحة يقولون لك انت تكفر الناس انت - 00:36:14

متشدد انت انت هذا مذهب الخوارج هذا مذهب لا يهمك هذا ما دام انك على حق ولا يهمك كلام الناس والمخذلين اما ان كنت على خطأ فتراجع ولو مدحوك لا تصبر على الخطأ وتثبت على الخطأ ولو مدحوك وشجعوك - 00:36:40

لا يدرك هذا نعم كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسبيا وذلك اذا لم يقم بقلبه من اعظم الله واجله واهبته - 00:37:01

ما يمنعه من استجلاب رضا المخلوق بما يجلب له سخط الله سخط خالقه وربه ومليكه الذي يتصرف في القلوب ويفرج الكروب ويغفر الذنوب نعم وبهذا الاعتبار يدخل في نوع من الشرك. لانه اي نعم اذا اثرت رضا الناس على سخط الله - 00:37:22

هذا يدخل في الشرك. نعم وبهذا الاعتبار يدخل في نوع من الشرك لانه اثر رضا المخلوق على رضا الله وتقرب اليه بما يسخط بما يسخط الله نعم ولا يسلم من هذا الا من سلمه الله ووفقه لمعرفته ومعرفة ما يجوز على الله من اثبات صفة - 00:37:47

ذاته على ما يليق بجلاله وتزييه تعالى عن كل ما ينافي كماله ومعرفة توحيد في ربوبيته والهيته وبالله التوفيق نعم مع العقيدة الصحيحة تعصمك من هذه الاخطار وهذه هذا يستدعي منك ان تتعلم العقيدة الصحيحة - 00:38:11

لتتمسك بها تسير عليها عقيدة اهل السنة والجماعة تدرسها وتعرفها نعم قوله وان تحمدتهم على رزق الله اي على ما وصل اليك على ايديهم بان تضيئهم وتحمدتهم عليه فان المتفضل في الحقيقة هو الله وحده - 00:38:38

الذى قدره لك واوصله اليك وادا ارادنا ما هم سبب الناس اللي جابوه لك انما هم سبب واما الذي قدره وساقه اليك فهو الله سبحانه وتعالى فتحمد الله عز وجل - 00:39:04

تشكره على ذلك وتحسن ايضا الى من احسن اليك من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه او ما تكافئوه تدعوه له حتى تروا ان قد كافأتموه نعم - 00:39:23

فان المتفضل في الحقيقة هو الله وحده الذي قدره لك واوصله اليك وادا اراد امرا قيد له اسبابه نعم ولا ينافي هذا الحديث ولا ينافي هذا الحديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله - 00:39:46

ولا ولا ينافي هذا الحديث ولا ينافي هذا الحديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله. نعم لان شكرهم انما هو في الدعاء لهم لكون الله ساقه على ايديهم اي نعم من صنع اليكم معروفا فكافئوه - 00:40:06

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه نعم فتدعوه لهم او تكافئهم لحديث لحادي من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له - 00:40:29

حتى تروا انكم قد حتى تروا حتى تظنوا تروا يعني تظنوا نعم فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. نعم فاضافة الصناعة اليهم لكونهم صاروا سببا في ايصال المعروف اليك - 00:40:50

والذى قدره وساقه هو الله وحده فتشكرهم على قدر ما اسدوا لك من المعروف واما الشكر المطلق فهو لله عز وجل. نعم قوله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله - 00:41:12

لانه لم يقدر لك ما طلبه على ايديهم فلو قدر لساقته المقادير فلو قدر لساقته المقادير اليك. نعم فمن علم ان المتفدد بالعطاء والمنع هو الله وحده وانه هو الذي يرزق العبد بسبب وبلا سبب - 00:41:31

ومن حيث لا يحتسب لم يمدح مخلوقا على رزق ولم يذمه على منع ويفوض امره الى الله ويعتمد عليه في امر دينه ودنياه الایمان بالقضاء والقدر يريح الانسان يريح الانسان - 00:41:53

كثيراً إن جاءه شيء من قال يعني جاءه ما يحب قال هذا بقضاء الله وقدره فيحمد الله ويشكراً وإن فاته فإنه لا يسخط ولا يغضب وإنما يقول لو قدره الله لحصل ولكن الله لم يقدر - [00:42:11](#)

وعسى أن يكون في ذلك الخير نعم وقد قرر هذا المعنى بقوله في الحديث إن رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره. [00:42:33](#) نعم. كما قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - [00:42:54](#)

وما يمسك فلا مرسلاً له من بعده. وهو العزيز الحكيم. أي نعم ما يفتح الله للناس من رزق فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسلاً له هو الذي يعطي ويمنع سبحانه وتعالى - [00:43:12](#)

كما في الحديث لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت نعم قال شيخ الإسلام رحمة الله اليقين يتضمن اليقين في القيام بأمر الله وما وعد الله أهل طاعته ويتضمن اليقين بقدر الله وخلقه وتدبيره - [00:43:37](#)

فإذا أرضيتمهم بسخط الله لم تكن موقناً لا بوعده ولا بربوبيه فإنه إنما يحمل الإنسان على ذلك إنما ميل إلى ما في أيدي الناس فيترك القيام فيهم بأمر الله بما يرجوه منهم - [00:43:59](#)

واما ضعف تصديقه بما وعد الله أهل طاعته من النصر والتأييد والثواب في الدنيا والآخرة فإنك إذا رضي الله نصرك ورزقك وكفالتك مؤنthem وارضاوهم بما بما يسخطه إنما يكون خوفاً منهم ورجاء لهم - [00:44:23](#)

وذلك من ضعف اليقين وإذا لم يقدر لك ما تظن إنهم يفعلونه معك فالامر في ذلك إلى الله لا لهم فإنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن فإذا ذمتمهم على ما لم يقدر كان ذلك من ضعف يقينك - [00:44:44](#)

فلا تخفهم ولا ترجمهم ولا تذمهم من جهة نفسك و هو اك نعم. ولكن من حمده الله ورسوله منهم فهو المحمود ومن ذمه الله ورسوله منهم فهو المذموم نعم ولما قال بعض وفد بنى تميم أي محمد اعطي - [00:45:08](#)

فإن حمدي زين وذمي شين. قال صلى الله عليك قال صلى الله عليه وسلم ذاك الله انتهى. قال له رجل من بنى تميم يا محمد اعطي فان مدحه زين وذمي شين - [00:45:25](#)

قال ذلك هو الله الله هو الذي مدحه زين وذمه شين إنما المخلوق فلا يملك هذا الشيء. نعم ودل الحديث على أن اليمان يزيد وينقص وان الاعمال من مسمى اليمان. نعم يعني اليمان يزيد بالطاعة - [00:45:48](#)

وينقص بالمعصية يزيد بالطاعة بدليل قوله تعالى إنما المؤمنون الذين إنما ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم إياته زادتهم إيماناً وقال تعالى وإذا ما انزلت سورة اه نظر بعضهم وإذا ما انزل السورة نظر بعضهم إلى بعض وإذا ما انزلت سورة قالوا إياكم زادته هذه؟ يقول - [00:46:19](#)

المنافقون بعضهم لبعض إياكم زادته هذه إيماناً؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض يعني النفاق فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فدل على أن اليمان يزيد. يزيد بالطاعة - [00:46:49](#)

وينقص بالمعصية ويزيد الله الذين اهتدوا هدى يزيد الله الذين اهتدوا بسبب انهم اهتدوا فزادتهم الله هدى ويزيد الله الذين هدى فيجتذبوا هدى والباقيات الصالحات الله جل وعلا اخبر ان اليمان يزيد - [00:47:16](#)

بالطاعة والتصديق بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يزيد اليمان بذلك وينقص وش الدليل على أن اليمان ينقص قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده - [00:47:38](#)

فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقبليه وذلك أضعف اليمان وفي رواية وليس وراء ذلك من اليمان حبة خردل دل على أن اليمان يضعف حتى يكون حبة الخردل نعم - [00:48:00](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس - [00:48:38](#)

ومن التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط عليه الناس. أي نعم الله جازاه على عكس ما يريد من التمس رضا الناس

بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. لان القلوب بيد الله - 00:48:16

سبحانه وتعالى هو مقلب القلوب من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رظي الله عنه وارظي عنه الناس لان قلوب الناس بيد الله سبحانه وتعالى - 00:48:37

فعلم قلبك بالله عز وجل نعم رواه ابن حبان في صحيحه قال الشارح هذا الحديث رواه ابن حبان بهذا اللفظ ورواه الترمذى عن رجل من أهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة رضي الله عنها - 00:48:57

ان يكتب لي كتاباً توصيني فيه ولا تكتري علي فكتبت عائشة الى معاوية رضي الله عنها. سلام عليك. اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس - 00:49:20

ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليكم. رواه ابو نعيم نعم قوله من التمس اي طلب قال شيخ الاسلام رحمة الله وكتب عائشة الى معاوية وروي انها رفعته - 00:49:42

من ارضي الله عنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وروي انها رفعته من ارضي الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن ارضي الناس بسخط الله لم يغنو عنها من الله شيئاً - 00:50:04

هذا لفظ مرفوع نعم ولفظ الموقوف من ارضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس ومن ارضي الناس بسخط الله عاد حامده من الناس له ذاماً هو المعنى معنى الحديثين واحد نعم - 00:50:21

وهذا من اعظم الفقه في الدين فان من ارضي الله بسخطهم كان قد اتقاه وكان عبده الصالح والله يتولى الصالحين والله كاف عبده ومن ينقذ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:50:39

والله يكفيه معاونة الناس بلا ريب نعم. واما كون الناس كلهم يرضون عنه فقد لا يحصل ذلك لكن يرضون عنه اذا سلموا من الاغراض واذا تبين لهم العاقبة ومن ارضي الناس بسخط الله لم يغنو عنها من الله شيئاً - 00:51:01

كالظالم الذي يغض على يديه واما كون حامده ينقلب ذاتاً. يغض بعض. كالظالم الذي يغض على يديه. نعم. واما كون حامده ينقلب ذاتاً فهذا يقع كثيراً ويحصل في العاقبة فان العاقبة للتقوى لا تحصل ابداً عند اهوائهم انتهى - 00:51:22

نعم انتهى كلام الشيخ نعم وقد احسن من قال اذا صحت منك الود يا غاية المني فكل الذي فوق التراب تراب نعم اذا صحت منك الود هذا يمدح آآا بعظ الملوك - 00:51:50

وهذا المعنى لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى اذا صحت اذا صحت منك الود يا غاية المني وكل الذي فوق التراب تراوبي يعني هينين ما ما يهمونا اذا رظي الله عنه ما يهمونك الناس. نعم - 00:52:08

قال ابن رجب رحمة الله فمن تحقق ان كل مخلوق فوق التراب فهو تراب فكيف يقدم طاعة من هو تراب على طاعة رب الارباب اي نعم كل الذي فوق التراب ترى كلهم مخلوقون من تراب - 00:52:28

لان اباهم ادم عليه السلام مخلوق من تراب فهم مخلوقون من تراب تراب فوق تراب نعم فكيف يقدم طاعة من هو تراب على طاعة رب الارباب ام كيف يرضي التراب - 00:52:47

بسخط الملك الوهاب نعم ان هذا لشيء عجب نعم. وفي الحديث عقوبة من خاف الناس واثر رضاهم على الله وان العقوبة قد تكون في الدين عيادة بالله من ذلك كما قال تعالى - 00:53:07

فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقوه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. وهذه اشد العقوبات في الدنيا عقوبة القلب اذا اذا ان الله اعمى القلب هذا اعظم العقوبة - 00:53:28

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل نقف على هذا. نعم ان شاء الله شاء الله الى بداية الفصل الثاني الدراسي. نعم - 00:53:50

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الابتلاء والعقوبة لا ماذا ماذا نوع فرق؟ الابتلاء هو عقوبة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:54:21

هل هناك درجات للصبر عند البتلاء لا اعرفها الصبر هو الصبر امس النفس حبس اللسان وحبس الجواح عن معصية الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:54:46](#)

من اوذني في الله متى يجوز له استعمال الغلظة مع الناس له ان يقتضي القصاص الله جعل القصاص من الظالم والمعتدى اقامة للعدل بين الناس والقصاص يكون بانواع. القصاص يكون - [00:55:10](#)

بالقتل النفس بالنفس ويكون القصاص ايضا لما دون ذلك هنا القصاص بالكلام فمن سب احدا فان للمسبوب ان يسبه بقدر ما قال فيه من باب القصاص فالقصاص يختلف - [00:55:36](#)

اعلاه القصاص بالقتل من القاتل ويأتي فيما دون ذلك من التعديات نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قالت عائشة رضي الله عنها هو الرجل اذا اصابته مصيبة - [00:56:04](#)

في علم انها من عند الله فيرضي يقول ما معناه وكيف يكون معناه والله عز وجل اخبرنا ان المصائب من عند انفسنا ننجي انفسنا سبب واما الذي قدرها فهو الله - [00:56:22](#)

ما هي بانفسنا اللي اوجدت بها المصائب او جدها الله بقضائه وقدره لكن انت سبب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المقصود الالم من عذاب الله اجيبيها هذا وهذا يخفي على احد - [00:56:40](#)

الالم من عذاب الله معروف نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين مرجئة الفقهاء ومرجئة المتكلمين مرجئة الفقهاء يقولون هم الحنفية موجعة الفقهاء هم - [00:57:04](#)

الحنفية الذين لا يجعلون الاعمال داخلة في مسمى اليمان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الفرق بين المداهنة والمداراة المدائنة لا تجوز ان ترضي الناس بسخط الله هذه المدائنة - [00:57:27](#)

المداراة انك تدفع الاذى انك تدفع الاذى بشيء لا يسخط الله عز وجل تدفعه بشيء لا يسخط الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المدائنة الله جل وعلا قال - [00:57:55](#)

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين الا ان تتقوا منهم تقاتل هذى المداراة ان تتقوا منهم تقاة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المدائنة من النفاق - [00:58:19](#)

مدائنة نعم نعم تكون من النفاق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز متى يجوز استخدام المداراة هل لذلك شروط استخدام المداراة اذا - [00:58:42](#)

اذا مثلا دفعت الشيء المكره ببذل شيء من من عندك بمال او بكلام او هذه المداراة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل من يشكر الناس - [00:59:10](#)

على عطائهم يدخل في ان في قوله ان تحمد الناس على رزق الله لا يحمد الناس على قدر ما بذلوا والشكر المطلق هو لله عز وجل. انما المخلوق يشكر على قدر ما بذل - [00:59:34](#)

من المعروف من صنع اليكم معروفا تكافئه فان لم تجدوا ما تكافئوه ادعوا له حتى ترون قد كادتموه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز قطع المعروف - [00:59:51](#)

على من لا يشكر قطع المعروف ايش؟ عمن لا يشكر. لا بذل المعروف حتى ولو لم يشكرك ابذل المعروف خير لك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:00:10](#)

بعض البدع تفعل لاجل الناس يقول اه ويزعمون انهم يتبعون الناس وانهم جهال يقول هل يدخلون في سخط الله ايش يقول بعض البدع تفعل لاجل الناس ويتباعون الناس زعما منهم انهم جهال - [01:00:33](#)

هل يدخلون انهم جهال؟ من هم اللي جهال على كل حال البدع لا تجوز ابدا ولا تقبل بل يجب ردها دفعها الا يجوز السكوت عليها ابدا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:00:58](#)

هل ذنوب الصغار يقول تحرم العبد تحرم احسن الله اليك هل ذنوب العبد؟ هل ذنوب الصغار تحرم العبد من رزق الله

نعم قد تحرمه من رزق الله ولو هي صفات نعم - 01:01:25

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يكفي عمل القلب بالاعتراف بأنه لا اله الا الله ويكفي ذلك عن عمل الجوارح لا لابد من النطق بالشهادتين والا فالمسنون يقولون - 01:01:47

للله عز وجل انه هو الخالق الرازق المحبي المدبر ولم يدخلهم ذلك في الاسلام لابد من النطق بالشهادتين معرفة القلب لا تكفي قال الله جل وعلا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - 01:02:09

فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فهم يقررون في قراره انفسهم انه رسول الله وانه صادق لكن الهوى حملهم على عدم الایمان به وكذلك الحمية الحمية لدين ابائهم واجدادهم - 01:02:31

تحملهم على الا الا انهم لم يؤمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم حمية على دين ابائهم كما حصل لابي طالب انه اثر ان يبقى على دين عبد المطلب وهو الشرك - 01:02:55

حمية على دين ابائه ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار وسب او حذاري مسبة - 01:03:11

لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتنى سمح بذلك مبينا فاللامة يعني لابائه واجداده نعم ومسبة ابائه واجداده حملته على عدم الایمان بالرسول وهو يعرف انه الرسول صادق في دعوه وفي رسالته عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:03:36

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تسقط الحدود الشرعية لمصلحة الراجحة يقول هل تسقط الحدود الشرعية لمصلحة الراجحة؟ يقول كحد الردة الحدود ما تسقط لابد من تنفيذها - 01:04:02

اذا ثبتت على عبد من العباد فلا بد من تنفيذها ولي الامر ولي اه سلطان المسلمين هو الذي ينفذها لما طلية او او توسط اسامه ابن زيد رضي الله عنه عند الرسول في عدم قطع - 01:04:22

المخزومية التي كانت تسرق كانت تستعيير المتعاق وتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فعظام ذلك علىبني مخزوم وطلبوها من اه طلبوها من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامه - 01:04:51

يتوسط غضب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال اتشفع في حد من حدود الله ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يداها حدود ما فيها مواربة اذا ثبتت عند سلطان - 01:05:18

قال صلى الله عليه وسلم اذا بلغت الحدود سلطان فلعن الله الشافع والمشفع نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما موقف المسلم من المنكرات العامة وما هي الطريقة الشرعية لانكارها - 01:05:37

كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا من رأى اذا رأيت المنكر ما هو بيقولونه ويقولون لا اذا رأيته انت من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 01:05:58

وهذا لاصحاب السلطة اللي عندهم سلطة كولي الامر او من نوبهم ولي الامر من رجال الحسبة يغيره بيده فان لم يستطع يعني ليس له سلطة وبلسنه بالوعظ والتذكير والتهي والبيان - 01:06:14

فمن فمن لم يستطع ما عنده قدرة على البيان فبقبليه وذلك اضعف الایمان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا وظع شخص حديثا يقول عن النبي صلى الله عليه واسنده للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:36

هل يجوز لي تكفيرة واطلب منه الدخول في الاسلام قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا وعيid شديد ولا يجوز الكذب على رسول الله - 01:07:01

صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول شركة وضعت جائزة عند محل تجاري ووضعت على هذه الجائزة مسابقة ولا يشترط لها الشراء فما حكم المشاركة فيه؟ المشاركة فيها - 01:07:19

اترك الجوائز هذه اللي يحطونها على المبيعات وعلى اتركها لا تتحدد بها. هذى دعایات وايضا هذه فيها مضره على التجار الآخرين الذين لا يعملون هذه الجوائز صرف للناس عنهم صرف للزبائن عنهم فلا يجوز هذا. نعم - 01:07:44

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المسجد الاقصى حرم كالمسجد الحرام والمسجد النبوى لا ما هو بحرام لكن آآ هو ثالث المساجد القدسية ومشروعية الصلاة فيه هذه في المساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد - [01:08:10](#)

الاقصى والتي تشد الى الرحال ان سافر اليها للعبادة فيها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل لمن حج متمتعا ان يعتمر عن غيره اي نعم لا بأس اذا خلص اذا خلص من الحج - [01:08:40](#)

وانتهى من الحج له انه يعتمر عن غيره نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اقوم بتحويل الاموال من منطقة الى اخرى في نفس الوقت وبنفس العملة لكنني اخذ رسوما مقابل التحويل - [01:09:02](#)

هل عملي ذلك جائز والله هذه مسألة مشكلة الحوالات هي نقل الدين من ذمة الى ذمة ولا يؤخذ عليها مقابل نعم لكنهم يقولون اننا نأخذها من اجل ما يعمل في ايصالها الى اصحابها - [01:09:21](#)

عندهم كتاب وعندهم ادوات وعندهم وهم يأخذونها في مقابل الالسغال التي يشتغلونها بالحوالات نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اتعلم القرآن وعندى مصحف خاص اكتب عليه احيانا واجعل عليه علامات وخطوط - [01:09:50](#)

على المتشابهات وغيرها يقول هل يجوز لي ذلك؟ لا ما يجوز لك ذلك. تخلی المصحف ولا تكتب فيه شيئا لا بين السطور ولا في الهوامش تخلی المصحف من الكتابات واذا كان تريد تقييد فوائد يكون معك دفتر - [01:10:16](#)

قم معك دفتر تقييدها في دفترك ولا تكتبها في المصحف نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يستحب قراءة الكافرون والاخلاص في سنة المغرب نعم لا بأس بذلك - [01:10:36](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما مذهب اهل السنة والجماعة في انكار المنكرات التي يقرها ولي الامر ماض ولي امر مسلم يبي يقر المنكرات ولي امر مسلم يبي يقر المنكرات - [01:10:58](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول متى يخرج الشخص من دائرة اهل السنة والجماعة ويصير مبتدعة اذا لم يعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة خرج عن خطهم وعن مذهبهم - [01:11:20](#)

لابد يعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة عقيدة اهل السنة والجماعة معروفة خذ مثلا آآ الرسالة التدميرية رسالة الحموية اه الرسالة آآ الطحاوية هذى عقائد اهل السنة هو الجماعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:11:42](#)

اذا قام الامام للركعة الخامسة ظانا انها الركعة الرابعة. ها؟ يقول اذا قام الامام بالركعة الخامسة وهو يظن انها الركعة الرابعة ولم يلتفت الى تنبية المأمورين هل للمؤمن للممومين مفارقته - [01:12:13](#)

اي نعم من كان يعلم انها زائدة فلا يجوز له ان يتبع الامام يجلس ولا يتبع ينوي الانفراد عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل لبس الشراب على طهارة - [01:12:34](#)

وقت صلاة الفجر فلما جاءت الساعة العاشرة توظأ ومسح على الشراب وعند صلاة الظهر لبس شرابا فوق الشراب الاولى هل يمسح على الشراب الفوقي ام التحتاني؟ يمسح على الشراب الذي بدأ عليه المسح - [01:12:53](#)

الذى بدأ عليه المسح اول مرة يمسح عليه ولا يمسح على ما لبسه فوقه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الحلف بلا سبب يقول ما حكم الحلف بلا سبب - [01:13:13](#)

بلا سبب يعني حلف كاذب يحلف وهو كاذب لا يجوز نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لي ان ادرس اسرتي واصدقائي بما سمعت ودرست في العقيدة على العلماء - [01:13:34](#)

لا ما يكفي السمع العام هذا لا بد تدرس العقيدة دراسة على العلماء وتستمع الى شرحها منهم تسألهما عما اشكل عليك. نعم. احسن الله سمعت كذا وكذا لا بأس لكن تدرис لا. نعم - [01:13:56](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل لمن كان رأسا في البدعة ان يعلن توبته ثم يستمر في تدريسه لاهل السنة ام عليه ان يجلس على العلماء لابد - [01:14:18](#)

ان يتوب عن البدعة ويتركها ويعرف عنه ذلك ويكون عالما يستفاد منه وبعد توبته واعلان توبته يطلبون العلم عليه اما قبل ان يتوب

من البدعة فلا يجوز طلب العلم عليه نعم - 01:14:37

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل كان المشركون السابقون يعتقدون ان لهم تصرفات في الكون ها؟ يقول هل كان المشركون السابقون يعتقدون ان من يشركون به ان لهم تصرفات في الكون؟ لو لا انهم يعتقدون انهم - 01:14:58

يتصرفون في الكون ما عبدهم وهم عبدهم لاجل ان يشفعوا لهم عند الله الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي عبدهم يريدون الشفاعة انهم يشفعون لهم - 01:15:20

عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما نصيحتكم للمبتدئ في طلب العلم ويقول انشغل في تتبع عورات الناس فيقول هذا عالم ضال وهذا داعية ضال - 01:15:42

كيف؟ يقول ما نصيحتكم للمبتدئ في طلب العلم وانشغل في تتبع عورات الناس فيقول هذا عالم ضال وهذا داعية ضال قل هل فعله صحيح؟ ما ينشغل بالناس يطلب العلم يطلب العلم - 01:16:02

على العلماء الى ان يصل الى حد معرفة آآل العلم الظروري حينئذ يبلغ ما عنده للناس. اما قبل ذلك وهو في الطلب لا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:16:19

سائل من خارج المملكة يقول في بلدنا امام خطيب للجامعة يقول طلع على المنبر وشتم على العلن بعض ولاة امور المسلمين. ها؟ يقول سؤال من خارج المملكة يقول في بلدنا - 01:16:40

خطيب جمعة يقول اطلع على المنبر وشتم على العلن بعض ولاة امور المسلمين يقول ويكرر ذلك يقول ما الواجب علينا تجاهه الواجب عليكم مناصحته بالامتناع عن هذا الامر واذا كان يلاحظ على احد - 01:16:59

شيئا من امور دينه ينصحه بالمراسلة بال電子郵件 على المنابر هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الاستشارة بعد الاستخاراة - 01:17:23

الاستشارة بعد الاستخاراة تشوّفه شيء قلبك يميل اليه اذا مال الى طلب الفعل افعل الى ان ما انقاد الغرض الذي تريده اتركه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما تفسير قول الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهوموا - 01:17:43

هنا تسييجه نعم كل الكائنات الناطقة والصامتة كلها تسبح الله بلسانها بلسانها الذي لا تفهمه انت نعم انتهى. فالحصى يسبح والحجارة تسبح والاشجار كلها تسبح لكن بلسانها. الذي لا تعرفه انت - 01:18:11

لا تفهومون تسييجهم يعني لا تفهمونه نعم - 01:18:37